{ حشر } ... في أسماء النبي صلى اللّه عليه وسلم [قال : إنّ َ لي أسمَاءً وعَدّ فيها : وأنَا الحاشر] أي الذي يُحْشَر الناس خَلْفَه وعلى مِلّ َته دُون مِلّ َة غيره . وقوله : إنّ َ لي أسْمَاء أراد أن هذه الأسماء التي عَدّها مذكورة في كُتُب اللّه تعالى المُنزّ َلَة على الأمم التي كذّ َبت بنُبوّته حُجّ َة عليهم .

(ه) وفيه [انْقَطَعَت الهِجرة إلاّ من ثلاث : جِهادٍ أو نِيّ َة أو حَشْر] أي جهاد في سبيل اللّه أو نيّ َة يُفَارِق بها الرجُل الفِسْقَ والفُجورَ إذا لم يَقْدِرْ على تَغْييره أو جَلاَء ينَال الناسَ فيَخْرجُون عن ديارهم . والحَشْر : هو الجَلاَء عن الأوطان . وقيل : أراد بالحَشْر الخُروجَ في النّ َفير إذا عَمّ َ .

- وفيه [نارٌ تَطْرُد الناس إلى مَحْشَرهم] يريد به الشّ َام لأنّ َ بها يُحْشَر الناس لِيَوْم القيامة .

- ومنه الحديث الآخر [وتَحْشُر بَقِيّ َتَهم النّ َارُ] أي تَجْمَعهُم وتَسُوقُهم .

- وفيه [أن وفْدَ ثَقيف اشْتَرطُوا أن لا يُعْشَروا ولا يُحْشَروا] أي لا يُنْدَبُون إلى الْمغَازي ولا تُضْرب عليهم البُعُوث . وقيل لا يُحْشَرون إلى عامل الزّ َكاة ليأخَذ صَدقَة أموالِهم بل يأخُذُوها في أماكنهم .

- ومنه حديث صُلح أهل نَجْران [عَلَى أن لا يُحْشَرْن] يَعْني لِلْغَزاة فإن الغَزْو ولا يَجب عَليْهن .

(س) وفيه [لم تدَعْها تأكل من حَشَرات الأرض] هي صغار دَوَابّ الأرض كالضّ َب واليَرْبُوع . وقيل هي هَوامّ الأرض ممّ َا لاَ سَمّ َ له واحدُها حَشَرة .

(س) ومنه حديث التّ َلِب [لم أسْمَع لِحَشَرة الأرض تَحْريماً] .

- وفي حديث جابر [فأخَذْت حَجَرا فكسَرتُه وحَشَرْتُه] هكذا جاء في رواية وهو من حَشَرتُ السّنَان إذا دَقّ َقْتَه وألطَفْتَه . والمشهور بالسّين المهملة . وقد ذكر